

## لسان العرب

( حصص ) الحَصَصُ والحُصَّاصُ شِدَّةُ العَدْوِ في سرعة وقد حَصَّ يَحْصُ حَصًّا والحُصَّاصُ أَيْضاً الضُّرَّاطُ وفي حديث أبي هريرة إِنْ الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ وَلَسَّى وَلَهُ حُصَّاصٌ روى هذا الحديث حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود قال حماد فقلت لعاصم ما الحُصَّاصُ ؟ قال أَمَا رَأَيْتَ الحِمَارَ إِذَا صَرََّ بِأُذُنَيْهِ وَمَصَّعَ بِذَنْبَيْهِ وَعَدَا ؟ فَذَلِكَ الحُصَّاصُ قال الأزهري وهذا هو الصواب وحَصَّ الجَلِيدُ النَّبَاتُ يَحْصُصُهُ أَحرَقَهُ لَغَةٌ في حَصَّه والحَصَّ حَلَقُ الشَّعْرِ حَصَّه يَحْصُصُهُ حَصًّا فَحَصَّ حَصًّا وَانْحَصَّ والحَصَّ أَيْضاً ذَهَابُ الشَّعْرِ سَحْجاً كَمَا تَحْصُصُ البَيْضَةُ رَأْسَ صَاحِبِهَا وَالفِعْلُ كالفِعْلُ وَالحَصَّةُ الدَّاءُ الَّذِي يَتَنَازَرُ مِنْهُ الشَّعْرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَمْرَأَةٍ أَتَتْهُ فَقَالَتْ إِنْ ابْنَتِي عُرْيَسٌ وَقَدْ تَمَعَّطَ شَعْرُهَا وَأَمْرُونِي أَنْ أُرْجِئَ لَهَا بِالْحَمْرِ فَقَالَ إِنْ فَعَلْتِ ذَاكَ أَلْقَى اللّهُ فِي رَأْسِهَا الحَصَّةَ الحَصَّةُ هي العِلَّةُ مَا تَحْصُصُ الشَّعْرَ وَتُذْهِبُهُ وَقَالَ أَبُو عبيد الحَصَّةُ مَا تَحْصُصُ شَعْرَهَا تَحْلِقُهُ كُلَّهُ فَتَذْهِبُ بِهِ وَقَدْ حَصَّتِ البَيْضَةَ رَأْسَهُ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنِ الأَسَلْتِ قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةَ رَأْسِي فَمَا أَذُوقُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجُوعٍ وَحَصَّ شَعْرُهُ وَانْحَصَّ وَانْحَرَدَ وَتَنَازَرَ وَانْحَصَّ وَرَقَّ الشَّجَرُ وَانْحَصَّ إِذَا تَنَازَرَ وَرَجَلَ أَحَصَّ مُنْذَحَصَّ الشَّعْرَ وَذَنَبُ أَحَصَّ لا شَعْرَ عَلَيْهِ أَشَدُّ وَذَنَبُ أَحَصَّ كالمِسْوَاطِ قَالَ أَبُو عبيد وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي إِفْلَاتِ الجَبَانِ مِنَ الهَلَاكِ بَعْدَ الإِشْفَاءِ عَلَيْهِ أُفْلَاتِ وَانْحَصَّ الذَّنَبُ قَالَ وَيُرْوَى المِثْلُ عَنِ معاوية أَنَّهُ كَانَ أَرْسَلَ رَسولًا مِنْ غَسَّانَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ وَجَعَلَ لَهُ ثَلَاثَ دِيَّاتٍ عَلَى أَنْ يُبَادِرَ بالأَذَانِ إِذَا دَخَلَ مَجْلِسَهُ ففَعَلَ الغَسَّانِيُّ ذَلِكَ وَعِنْدَ المَلِكِ بِطَارِقَتُهُ فَوَثَبُوا لِيَقْتُلُوهُ فَنَهَاهُمُ المَلِكُ وَقَالَ إِنَّ مَا أَرَادَ معاوية أَنْ أَقْتُلَ هَذَا غَدْرًا وَهُوَ رَسولٌ فَيَدْفَعُ لِمِثْلِ ذَلِكَ مَعَ كُلِّ مُسْتَأْمِنٍ مِنْ مَنَّا فَلَمْ يَقْتُلْهُ وَجَهَّزَهُ وَرَدَّهُ فَلَمَّا رآه معاوية قَالَ أُفْلَاتِ وَانْحَصَّ الذَّنَبُ أَي انْقَطَعَ فَقَالَ كَلَّا إِنَّهُ لَبِيهٌ لِبِهِ أَي بِشَعْرِهِ ثُمَّ حَدَّثَهُ الحَدِيثَ فَقَالَ معاوية لَقَدْ أَصَابَ مَا أَرَدْتُ يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ أَشْفَى عَلَى الهَلَاكِ ثُمَّ نَجَا وَأَنْشَدَ الكَسائِي جَاؤُوا مِنَ المِصْرَيْنِ بِاللُّصُوصِ كُلِّ يَتَتِيمٍ ذِي قَفَاٍّ مَحْصُوصٍ وَيُقَالُ طَائِرُ أَحَصَّ الجَنَاحِ قَالَ تَابُطْ شَرًّا كَأَنَّ مَا حَثُّوا حُصًّا قَوَادِمُهُ أَوْ بِيذِي مَّخَشَفٍ أُشْتِ وَطُيِّبًا ق .

( \* قوله أو بذي إلخ هكذا في الأصل وهو مختل الوزن وفيه تحريف ) .

اليزيدي إذا ذهب الشعر كله قيل رجل أحصص وأمرأة حصصاء وفي الحديث فجاءت سنة

حصت كل شئ أي أذّهبتّه والحصّ إذهبُ الشعر عن الرأس بحلاقٍ أو مرض  
وسنة حصّاء إذا كانت جدّبة قليلة النبات وقيل هي التي لا نبات فيها قال الحطيئة  
جاءت به من بلاد الطور تحدّره حصّاء لم تتّترك دون العصا شدّبا وهو  
شبيه بذلك الجوهر سنة حصّاء أي جرّداء لا خير فيها قال جرير يأي إلكم بلا  
من ولا جدّ مَن ساقه السنة الحصّاء والذّبب كأنه أراد أن يقول  
والضّبع وهي السنة المُجدّبة فوضع الذّبب موضعه لأجل القافية وتحصّص الحمارُ  
والبعيرُ سقط شعره والحصّيصُ اسم ذلك الشعر والحصّيصة ما جُمع مما حُلِق أو  
نُتِف وهي أيضًا شعرُ الأذن ووبرها كان محلوقًا أو غير محلوق وقيل هو  
الشعرُ والوبرُ عامّة والأولُ أعرّفُ وقولُ امرئ القيس فصّبحه عند الشروق  
غدّية كلاب ابن مرسٍ أو كلاب ابن سنّيس مغرّثة حصّاء كأنّ عيونها من  
الزجر والإيحاء نوارُ عضرس حصّاء أي قد انحصّ شعرها وابن مرسٍ وابن  
سنّيس صائدان معروفان وناقهُ حصّاء إذا لم يكن عليها وبرُ قال الشاعر عُلّوا  
على سائفٍ صعّب مراكبها حصّاء ليس لها هلبُ ولا وبرُ عُلّوا وعُولوا واحد من  
علاه وعلاه وتحصّص حصّ الوبرُ والزّببُ زبّيرُ انجردَ عن ابن الأعرابي وأنشد لما  
رأى العبدُ مُمرّاءً مُتّرصا ومسدّا أُجردَ قد تحصّص حصّا يكاد لولا سيّره  
أن يُملا حصّا جدّ به الكحصّيصُ ثم كحصّا ولو رأى فاكرش لبهلا حصّا والحصّيصة  
من الفرس ما فوق الأشعر مما أطاف بالحافر لقلّة ذاك الشعر وفرسُ أحصّ  
وحصّيصُ قليلُ شعر الثّنية والذّبب وهو عيّبُ والاسم الحصّصُ والأحصّ  
الزمنُ الذي لا يطول شعره والاسم الحصّصُ أيضًا والحصّصُ في اللحية أن يتكسّر  
شعرها ويقصّر وقد انحصّصت رجل أحصّ اللحية ولحيةُ حصّاء مُنحصّصة ورجل  
أحصّ بيّنُ الحصّصُ أي قليلُ شعر الرأس والأحصّ من الرجال الذي لا شعر في صدره  
ورجل أحصّ قاطعُ للرّحم وقد حصّ رَحِمَه يحصّها حصّاء ورحمُ حصّاء مقطوعة  
قال ومنه يقال بيّن بني فلان رَحِمُ حصّة أي قد قطعوها وحصّوها وحصّوها لا  
يتواصلون عليها والأحصّ أيضًا النّكدُ المشؤوم ويوم أحصّ شديد البرد لا  
سحاب فيه وقيل لرجل من العرب أيّ الأيّام أبردُ؟ فقال الأحصّ الأزبّ يعني  
بالأحصّ الذي تصفّو شماله ويحصّ فيه الأفق وتطلّع شمسُه ولا يوجد لها  
مسّ من البرد وهو الذي لا سحاب فيه ولا يندكسر خصرُه والأزبّ يوم تهبّبه  
النّكباء وتسوق الجهم والصّرّاد ولا تطلع له شمس ولا يكون فيه مطرُ قوله  
تهبّبه أي تهبّ فيه وريح حصّاء صافية لا غبار فيها قال أبو الدّ قيس كأن  
أطراف وليّاتها في شمّأل حصّاء زعزاع والأحصّان العبدُ والعيرُ

لأنهما يُماشيانِ أَمْثَمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَذَقُصُ أَمْثَمَانَهُمَا وَيَمْوَتَا وَالْحَصَّةُ  
النصيب من الطعام والشراب والأرض وغير ذلك والجمع الحصصُ وتخاصُّ القومُ تخاصَّماً  
اقتسموا حصصهم وحصصه مُحصصةٌ وحصاصاً قاسمته فأخذ كلُّ واحدٍ منهما حصصته  
ويقال حصصته الشيءَ أي قاسمته فحَصَّني منه كذا وكذا يَحْصُّني إذا صار ذلك  
حصصتي وأحصَّ القومَ أعطاهم حصصهم وأحصَّه المَكَانَ أَنْزَلَهُ ومنه قول بعض  
الخطباء وتُحصُّ من نظيره بسطة حال الكفالة والكفاية أي تُنزل وفي شعر أبي  
طالب بِمِيزَانِ قِسْطٍ لَا يَحْصُّ شَعِيرَةً أَيْ لَا يَنْقُصُ شَعِيرَةً وَالْحُصُّ الْوَرْسُ وَجَمْعُهُ  
أَحْصَاصٌ وَحُصُوصٌ وَهُوَ يُصْبَغُ بِهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ مُشْعَعُ شَعَةٍ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا  
إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحُصُّ بِمَعْنَى الْوَرْسِ مَعْرُوفٌ صَحِيحٌ وَيُقَالُ  
هُوَ الزَّعْفَرَانُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحُصُّ اللَّوْؤُ قَالَ وَلَسْتُ أَذُقُّهُ وَلَا أَعْرِفُهُ وَقَالَ  
الْأَعَشَى وَوَلَّى عُمَيْرٌ وَهُوَ كَأَبٍ كَأَنَّهُ يُطَلَّى بِحُصٍّ أَوْ يُغَشَّى بِعِظْلِمٍ وَلَمْ  
يَذْكُرْ سَبِيحَهُ تَكْسِيرٌ فُعْلٌ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى فُعُولٍ إِذَا كَسَّرَهُ عَلَى فِعَالٍ كَخِفَافٍ  
وَعَشَّاشٍ وَرَجُلٌ حُصُّ حُصٌّ وَحُصُوصٌ يَتَتَبَعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَيَعْلَمُهَا وَيُحْصِيهَا  
وَكَانَ حَصِيصُ الْقَوْمِ وَبَصِيصُهُمْ كَذَا أَيْ عَدَدُهُمْ وَالْأَحْصُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ قَالَ نَزَلُوا  
شُبَيْثًا وَالْأَحْصُ وَأَصْبَحُوا نَزَلَتْ مَنَازِلَهُمْ بَنُو دُبْيَانَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَالْأَحْصُ مَاءٌ كَانَ نَزَلَ بِهِ كُذَيْبُ بْنُ وَائِلٍ فَاسْتَأْثَرَ بِهِ دُونَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَقِيلَ  
لَهُ اسْقِنَا فَقَالَ لَيْسَ مِنْ فَضْلٍ عَنْهُ فَلَمَّا طَعَنَهُ جَسَّاسٌ اسْتَسْقَاهُمُ الْمَاءُ فَقَالَ لَهُ  
جَسَّاسٌ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصُ أَيْ ذَهَبَ سُلْطَانُكَ عَلَى الْأَحْصُ وَفِيهِ يَقُولُ الْجَعْدِيُّ وَقَالَ  
لِجَسَّاسٍ أَغْثَنِي بِشَرِّهِ تَدَارِكُ بِهَا طَوْلاً عَلِيٍّ وَأَنْعِمَ فَقَالَ تَجَاوَزْتَ  
الْأَحْصُ وَمَاءَهُ وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ ذُو مُتَرَسِّمِ الْأَصْمَعِيِّ هَزِيئٌ بِهِ فِي هَذَا وَبَنُو  
حَصِيصِ بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْحَصَّاءُ فَرَسٌ حَزْنٌ بِنِ مِرْدَاسٍ وَالْحَصَّاءُ الذَّهَابُ فِي  
الْأَرْضِ وَقَدْ حَصَّ حَصَّ قَالَ لَمَّا رَأَيْتُ بِالْبِرَّازِ حَصَّ حَصَّ وَالْحَصَّاءُ الْحَرَكَةُ فِي شَيْءٍ  
حَتَّى يَسْتَقِرَّ فِيهِ وَيَسْتَمَكِّنُ مِنْهُ وَيَثْبُتُ وَقِيلَ تَحَرَّكَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَمَكِّنَ  
وَيَسْتَقِرَّ فِيهِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا أَثْبَتَ رُكْبَتَيْهِ لِلذُّهُوضِ بِالذُّقْلِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ  
وَحَصَّ حَصَّ فِي صُمِّ الْحَصَى ثَفِنَاتِهِ وَرَامَ الْقِيَامَ سَاعَةً ثُمَّ صَمَّ مَا .

( \* قوله « وحصص إلخ » هكذا في الأصل وأنشده الصحاح هكذا وحصص في صم الصفا ثفناته  
وناء بسلمى نواة ثم صمما ) .

وفي حديث علي لأن أوصحص في يدي جمرتين أحب إلي من أن  
أوصحص كعبيد بن هو من ذلك وقيل الحصة الحصة التحريك والتقليب للشيء والترديد  
وفي حديث سمرة بن جندب أنه أتني برجل عذبي فكتب فيه إليه معاوية فكتب إليه أن

